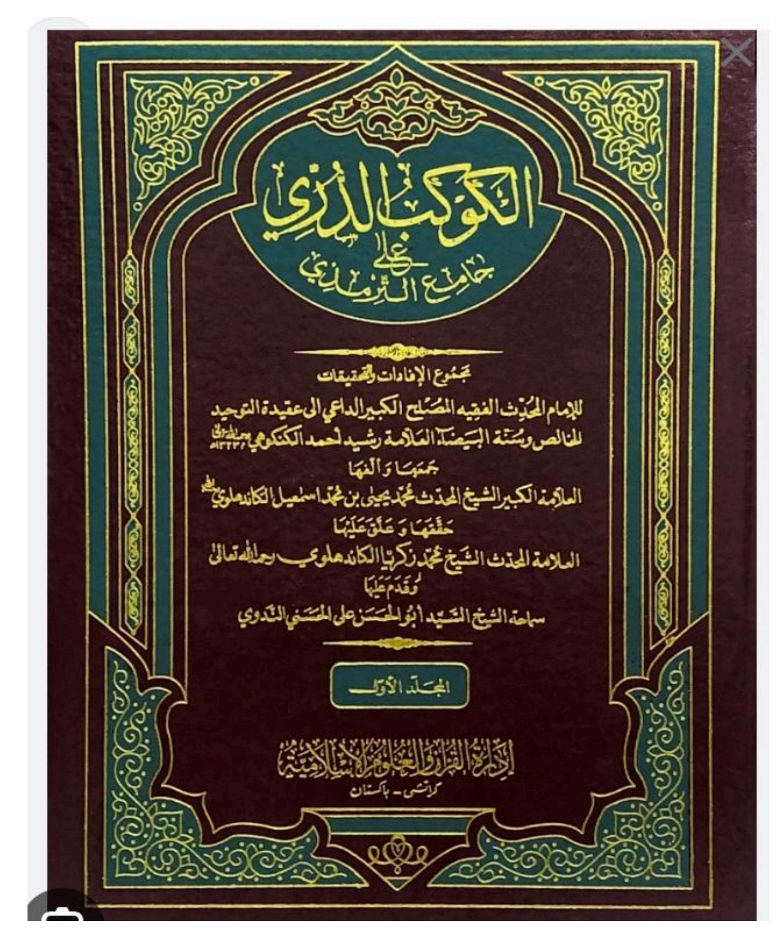
الكوكب الدري على جامع الترمذي



المؤلف

محمد يحي بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى: 1334هـ)

<u>كشاف الكتاب</u>

شرح مختصر افتتح بمقدمة مختصرة ورقة أو ورقتين، ذكر فيها موضوع علم الحديث، ثم ذكر إسناده في الكتاب، ذكر موضوع علم الحديث، والغريب أنه قلد الكرماني في ذلك وقال: "موضوعه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وقال: "وهو أجود من قول من يقول: إن موضوع علم الحديث أقواله عليه الصلاة والسلام وأفعاله من حيث القبول والرد".

بعد هذه المقدمة المختصرة ذكر إسناده في الكتاب، ثم شرع في شرح الكتاب، فيذكر ترجمة الباب (العنوان) ويشرحها بشرحٍ مختصر، لا يفرد المتن، وإنما يسوق ما يحتاجه منه، فيذكر ما يحتاج من المفردات ويتكلم عليها بشيءٍ من التفصيل المناسب لحجم الكتاب، ولا يخرج الحديث ولا الشواهد، ويذكر أحياناً بعض الفروق بين النسخ والروايات، لكنه بالنسبة للدراية فيه ضعف.

والكتاب مطبوع في أربعة أجزاء، عليه حاشية للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي.

لكن في تطبيق تراث جاء كما يلي:

الكوكب الدري على جامع الترمذي

المؤلف: رشيد أحمد الكنكوهي (ت ١٣٢٣ هـ)

جمعها ورتبها: محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٣٤ هـ)

المحقق: محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي

الناشر: مطبعة ندوة العلماء الهند

عدد الأجزاء: ٤.

ترجمة المؤلف من ويكيبيديا

رشيد أحمد الگنگوهي (1244 - 1323 هـ / 1829 - 1905 م) هو عالم ديوبندي، من أهل الهند.

ولد ببلدة كنكوه بمنطقة ساهرانبور بولاية أتر برديش. أخذ عن مملوك علي النانوتوي (ت. 1267 هـ) والمفتي صدر الدين آزرده (ت. 1285 هـ) بدهلي، و عبد الغني المجددي (ت. 1296 هـ). كان له دور مذكور في ثورة سنة 1857.

من آثاره: «الكوكب الدري علي جامع الترمذي».

ومن تلاميذه: خليل أحمد السهارنفوري مؤلف بذل المجهود في حل أبي داود.

وترجمته في الأعلام للزركلي

رشيد أَحْمَد (١٢٤٤ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٨ - ١٩٠٥ م)

رشيد بن هداية أحمد الأنصاري الكنكوهي:

- عالم بالحديث، ينتهي بنسبه إلى أبي أيوب الأنصاري.
- ولد في (كنكوه)، من توابع سهارنفور، في الهند. وتفقه في دهلي.
- وشارك في الثورة على الإنجليز سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧) وسجن ستة أشهر. وانقطع للتدريس والإفتاء. وحج ثلاث مرات.

وكف بصره، فعكف على العبادة إلى أن توفي.

له تآليف، منها:

- بالعربية (العرف الشذي - مطبوع) حاشية على سنن الترمذي، وهي تقريرات له في أثناء دروسه، جمعها بعض تلاميذه.
- وبقية مؤلفاته بالأردية.

مقدمة الكتاب

مقدمة المؤلف

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على السيد المدرة (١) الكريم، محمد الهادي إلى منهج قويم، وعلى آله وأصحابه الفائزين، من بركاته بحظ جسيم، أحلهم الله في النعيم المقيم.

وبعد فهذا ما كتبه العبد الأواه عفا الله عنه، ما اقترف على نفسه وجناه، أوان حضرتي جناب السيد الجليل مولاي ومولى كل مؤمن نبيل، فما كان فيه من صواب يتلقى بالقبول فمن الله، ثم من المولى الأستاذ المنتجع لكل سؤل، وما كان من خطأ موجب للرد والإزراء فمني، وأني لي الاستقامة والاستواء، هذا، وعلى الله التوكل وبه الاعتماد إنه ولي العصمة والسداد وبيده أزمة التوفيق والرشاد.

اعلم أولًا: أن موضوع علم الحديث هو ذات نبينا محمد ﷺ من حيث إنه رسول ونبي، وهذا أولى مما قيل: إن موضوع هذا الفن أقواله ﷺ أو أقواله وأفعاله وأحواله، وأيًا ما كان فشرف هذا العلم أبين من أن يبين بشرف موضوعه والاحتياج إليه في امتثال أمره تعالى: (وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ) وقوله : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) إلى غير ذلك، فوجب البحث عن النبي ﷺ في أحواله وأقواله وأفعاله، لامتثال ما أمر به والانتهاء عما نهى عنه، وغايته، الفوز برضوان الله تعالى ورسوله، ومن ثم يظهر أن البدعة، وإن كانت حسنة فيما يبدو للناس ففيها قبح ظاهر، كما لا يخفى.

خاتمة التأليف

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد أفضل من نطق بالصواب، المخصص بجوامع الكلم وفصل الخطاب، وعلى الآل والأصحاب، صلاة تنجي قائلها يوم الحساب، وتظفره النعيم المقيم يوم يُكشف الحجاب، والحمد لله على التمام، وهو المسئول حسن الختام، والفوز في دار السلام مؤرخه ١٨/ ذي الحجة سنة ١٣١٢ روز بنجشنبه يكهزار وسه صد ودوازده هجري ﷺ.

قال المحقق الكتاب، الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي:

هكذا في آخر الأصل، أبقيته على حاله اعتناءً لتحريره، ومعناه: أنه وقع الفراغ للشيخ من تسويد هذا التقرير الأنيق لم ينسج على منواله يوم الخميس، ثامن عشر ذي الحجة، سنة اثني عشرة وثلاث مائة وألف من هجرة سيد ولد آدم عليه وعلى آله وصحبة وأتباعه أفضل الصلاة والسلام.